التعميم الإيجابي لدى طلبة الجامعة

م.م. زهراء سهام هندي
zahraa.seham@uokerbala.edu.iq
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

تحدد هدف هذا البحث في التعرف على التعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة ، ولقياس التعميم الايجابي لدى طلبة جامعة كربلاء، اعتمدت الباحثة على تكييف مقياس **(Eisner &Carver,2008)** المكون من (16) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد التعميم الجانبي (6 فقرات)التعميم التصعيدي (5 فقرات) التعميم الاجتماعي (5 فقرات)ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس جرى عرض مقياس التعميم الايجابي بصيغته الاصلية من قبل الباحث على (10) محكماً من ذوي التخصص، واعتمدت قيمة (مربع) كاي لتحليل آراء المحكمين والحكم على استبقاء الفقرة أو استبعادها، ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق بطريقة (معامل ارتباط بيرسون) ، أما الثبات فقد تحققت منه الباحثة بطريقة (معادلة الفاكرونباخ) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية ضمن إجراءات بحثه والمعالجات الإحصائية لنتائج البحث ، هي : معامل ارتباط بيرسون الاختبار التاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معادلة الفاكرونباخ. وقد وأظهرت النتائج أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يتمتعون بمستوى مرتفع من التعميم الإيجابي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (53.50) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (42)، وقد كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعميم الإيجابي تبعًا لمتغير الجنس، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (−0.51) عند مستوى دلالة (0.609). وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بالإفادة من نتائجه في إعداد

برامج إرشادية وتربوية موجهة لطلبة الجامعة تهدف إلى تنمية التعميم الإيجابي وتوظيف الخبرات الناجحة في بناء توقعات إيجابية واقعية تجاه المواقف المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التعميم الإيجابي.

Positive Generalization among University Students

Zahraa seham hande

University of Kerbala / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The objective of this research was to identify positive generalization among university students. To measure positive generalization among students at the University of Karbala, the researcher adapted the Eisner & Carver (2008) scale, which consists of 16 items distributed across three dimensions: lateral generalization (6 items), upward generalization (5 items), and social generalization (5 items). For the purpose of verifying face validity, the original version of the scale was presented to 10 specialized experts, and the Chi-square value was adopted to analyze the experts' opinions and decide whether to retain or exclude items. To extract the psychometric properties of the scale, the researcher applied it to a random sample of 100 male and female students. Following the application, the researcher extracted validity indicators using the Pearson correlation coefficient, while reliability was verified using the Cronbach's alpha formula. The researcher utilized several statistical methods, including the Pearson correlation coefficient, the T-test for one sample and two independent samples, and the Cronbach's alpha equation.

The results showed that students of the College of Education for Human Sciences possess a high level of positive generalization, as the arithmetic mean of their scores reached 53.50, which is higher than the theoretical mean of 42, and the differences were statistically significant at a significance level of 0.05. The results also indicated that there are

no statistically significant differences in positive generalization according to the gender variable, as the calculated T-value was −0.51 at a significance level of 0.609. In light of these findings, the researcher recommended utilizing the results to prepare educational and counseling programs directed at university students, aiming to develop positive generalization and employ successful experiences in building realistic positive expectations for fut

Keywords: Positive Generalization.

الفصل الأول :

اولاً : مشكلة البحث Problem of the research:

شهد علم النفس في العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية، بعد أن انصرفت دراسات كثيرة إلى التركيز على المشكلات والاضطرابات والجوانب السلبية في السلوك الإنساني، الأمر الذي أفسح المجال لظهور توجه علم النفس الإيجابي بوصفه مجالًا يهتم بدراسة مكامن القوة والسمات الإيجابية لدى الفرد (كطفان، 2021: 3).وفي هذا السياق برز التعميم الإيجابي بوصفه أحد الأنماط المعرفية التي تتكون من خلال الخبرات الإيجابية التي يمر بها الفرد، إذ إن تكوين خبرات ناجحة في مواقف معينة قد يقود إلى بناء توقعات إيجابية تجاه مواقف لاحقة مشابهة، بما يجعل الفرد أكثر تفاؤلًا وثقة بقدرته على التعامل مع المشكلات المستقبلية وحلها. (Groskreytz, Bloom, & Slocum, 2014: 567).وقد أشار علماء النفس إلى أن مجموعة من المعززات تسهم في دعم هذا النمط من التفكير، بما يجعله سمة معرفية إيجابية لدى الفرد وفي المقابل، فإن التعامل غير الناقد مع الخبرات، أو الحدة في تقييم المواقف الجديدة، قد يدفع الفرد إلى القفز نحو تعميمات غير دقيقة، ولا سيما حين تُبنى الأحكام على خبرة محدودة أو موقف واحد، وهو ما قد يقود إلى أحد أنماط التعميم السلبي الذي يشار إليه بالإفراط في التعميم. ومن هنا تبرز أهمية اتصاف التفكير بالمرونة والنقد للوصول إلى تعميم إيجابي قائم على الإفادة من الخبرات السابقة بصورة عقلانية وموضوعية، بدلًا من الاستناد إلى استنتاجات متسرعة أو تعميمات خاطئة .(ناصر والزبون، 13:2013)وانطلاقًا من هذا التصور للتعميم الإيجابي بوصفه آلية معرفية، اتجهت بعض الدراسات إلى بحث آثاره العملية في توجيه السلوك والأداء في مجالات الحياة المختلفة إذ يشير التراكم البحثي إلى أن الآثار المترتبة على أنماط التفكير المتكرر التي تركز على المحتوى الإيجابي، مثل الأداء الناجح، لا تزال مجالًا مهمًا للبحث، على الرغم من تأكيد بعض الدراسات وجود علاقة بين الاتجاه العقلي الإيجابي والنجاح في مجالات الحياة المختلفة.(ترسي، 200)كما

ان التعميم الإيجابي بوصفه نزعة معرفية قائمة على تعميم الخبرات الناجحة ما يزال من المتغيرات التي لم تحظَ بدراسة كافية على وجه التحديد، ولا سيما في البيئة الجامعية العربية.
ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل لدى طلبة الجامعة تعميم ايجابي؟

اهمية البحث The Importance of Research :

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية التعميم الإيجابي بوصفه آلية معرفية تسهم في تعزيز السمات النفسية الإيجابية لدى الفرد، بما يدعم قدرته على التكيف مع الضغوط الحياتية ومواجهة الإخفاقات وتحسين جودة حياته، وهو ما ينسجم مع توجهات علم النفس الإيجابي التي تؤكد أهمية تنمية الموارد النفسية الداعمة للصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي (Seligman, 2000:5). كما تبرز أهمية هذا المتغير من كونه أداة معرفية تساعد الفرد في الوصول إلى حلول أكثر نجاعة للمشكلات، واستشراف المستقبل وتوقع الأحداث بصورة أكثر إيجابية، بخلاف التعميم السلبي الذي يقود إلى تعميم الخبرات السلبية على نحو غير مبرر، الأمر الذي يجعله مرتبطًا ببعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب .(Beck, 1979) وتزداد أهمية التعميم الإيجابي من كونه نمطًا مكتسبًا غير مرتبط بالعوامل الوراثية، إذ يمكن أن ينمو ويتعزز أو يضمر ويتغير تبعًا لطبيعة الخبرات التي يمر بها الفرد والظروف التي تحيط به. وقد أشار بعض الباحثين إلى أن تعزيز هذا النمط من التفكير يسهم في خفض معدلات الضيق والاكتئاب والتوتر، ويزيد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، بما ينعكس إيجابًا على صحته البدنية والعقلية، وهو ما يجعل تنميته هدفًا مهمًا في الجهود النفسية والتربوية الرامية إلى بناء الشخصية الإيجابية (Groskreytz, Bloom, & Slocum, 2014 :560).وفي السياق نفسه، يعد تعزيز التعميم الإيجابي من المهارات المهمة التي ينبغي تأكيدها لدى الأفراد في مختلف المراحل، من خلال إكسابهم المعارف الحياتية اللازمة، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وترسيخ السلوك الإيجابي بصورة مستمرة، لأن التعميم الإيجابي لا يرتبط بسلوك مؤقت أو بموقف عابر، بل يقوم على استمرارية النزعة الإيجابية في التفسير والتفاعل (أبو بكر، 2015: 247).كما تتأكد أهمية هذا المتغير من خلال ما أشارت إليه بعض الدراسات من أثر الاستراتيجيات الإيجابية في مواجهة الضغوط، إذ وجدت دراسة كارفر وزملائه أن الأفراد الذين يفتقرون إلى استراتيجية إيجابية في التعامل مع الضغوط المهنية سرعان ما تنخفض طاقاتهم الإنتاجية بعد فترة قصيرة من العمل، فيبدؤون بالشعور بالملل والانشغال بأنشطة أخرى، وهو ما يكشف أهمية الأنماط المعرفية الإيجابية في الحفاظ على الدافعية والاستمرارية (Carver et al., 1989: 183).كذلك أظهرت دراسة إيزنر وآخرين وجود فروق فردية في استجابات الأفراد للتعميم الإيجابي، وأن كثيرًا منهم يستخدمون استراتيجيات متنوعة لتعزيز حالات التأثير الإيجابي

لديهم، مثل التفكير في الصفات الذاتية الإيجابية وانعكاساتها في الوصول إلى حياة طيبة، أو التركيز على الخبرات ذات التأثير الإيجابي، وهو ما يدل على أن هذا المتغير يرتبط بالفعل بأساليب معرفية وانفعالية مؤثرة في حياة الفرد (Eisner et al., 2008 :7). وتتجلى أهمية هذا المفهوم بوضوح في البيئة الجامعية، إذ يمكن لنجاح محدود في أداء مهمة أو مقرر أن يعاد تأويله معرفيًا ليغذي تقييمًا ذاتيًا أكثر عمومية حول الكفاءة والدافعية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على الاستمرارية والتحصيل والتوجه الأكاديمي للطلبة. وهنا يظهر دور التعزيز بوصفه الآلية التي ترسخ أثر النجاح، حيث تشير مبادئ التعلم الإجرائي إلى أن الخبرات الإيجابية عندما تدعم بتعزيز واضح فإنها تخلق نمطًا من التوقعات الإيجابية القابلة للتعميم لاحقًا على مواقف مشابهة، في حين يؤدي ضعف التعزيز أو غيابه إلى تلاشي أثر النجاح أو تحوله إلى خبرة غير فاعلة (Hall & Axelrod, 1999).

اهداف البحث Research aim:-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى التعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة .
2. دلالة الفروق في التعميم الايجابي تبعا لمتغير الجنس .

حدود البحث Imitations of The Research :-

الحدود البشرية : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء

الحدود المكانية : كلية التربية للعلوم الانسانية

الحدود الزمانية : للعام الدراسي (2025-2026)

تحديد المصطلحات:Assigning the Terms :-

عرفه :

-اينزير وكارفر(Eisner & Carver,2008) :

الميل لتعميم الخبرات الايجابية من احد مواقف الحياة الى خبرات ومواقف أخرى

(Eisner & Carver,2008 :6)

-**التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف(Eisner & Carver,2008:6) للتعميم الايجابي تعريفاً نظرياً لكونه اعتمد على نظريته لتحقيق اهداف البحث.

-**التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التعميم الإيجابي الذي تم تكييفه من قبل الباحث .

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: إطار نظري

ثانياً: دراسات سابقة

المقدمة: تظهر مركزية آلية التعميم في السلوك الإنساني من كونها تمكّن الفرد من الاستفادة من خبراته المحدودة في تفسير المواقف الجديدة والتعامل معها؛ لذلك ذهب روجر شيبرد إلى أن «أول قانون عام لعلم النفس ينبغي أن يكون قانون التعميم» (Shepard, 1987: 1317). ويُفهم التعميم بوصفه قدرة الفرد على تطبيق خبراته السابقة على مواقف جديدة، وهو ما جعله يُعدّ ركيزة أساسية من ركائز الذكاء البشري (Wu, Meder, & Schulz, 2025:275).وفي إطار هذا الفهم العام، يبرز التعميم الإيجابي بوصفه أحد المفاهيم النفسية التي تفسر الكيفية التي يمتد بها أثر الخبرات الإيجابية من موقف محدد إلى مواقف وخبرات أخرى في حياة الفرد وقد عرّفه كل من(Eisner & Carver 2008 :6) بأنه الميل إلى تعميم الخبرات الإيجابية من أحد مواقف الحياة إلى مواقف وخبرات أخرى، أي إن الفرد لا يقف عند حدود النجاح أو الخبرة السارة التي مرّ بها، بل ينقل أثرها إلى نظرته لذاته، وتوقعاته للمستقبل، وطريقة تعامله مع المواقف اللاحقة ويقابل هذا النمط ما يُعرف بالتعميم السلبي، الذي يتمثل في توسيع أثر الخبرات السلبية لتشمل مواقف لاحقة، الأمر الذي يجعل التعميم من الأساليب المعرفية المؤثرة في تفسير الفرد لخبراته وصياغة توقعاته المستقبلية (Carver et al., 2008:6). ولا يُعدّ التعميم الإيجابي سمة جامدة، بل نمطًا معرفيًا يمكن تنميته وتعزيزه من خلال الخبرات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي الداعم، وهو ما ينعكس على مستوى التوافق النفسي، والقدرة على مواجهة المشكلات، وتحسين نظرة الفرد إلى ذاته وإمكاناته (Mayo Clinic Staff, 2014:89).

كما أن تكوّن الخبرات الإيجابية لدى الفرد يجعله أكثر ميلًا إلى توقع نتائج إيجابية في المواقف اللاحقة، وأكثر ثقة في قدرته على التعامل مع المشكلات المستقبلية. (Groskreyts, :560 Bloom, & Slocum, 2014).ولا يقتصر أثر التعميم الإيجابي على المجال الفردي فحسب، بل يمتد إلى المجال الاجتماعي أيضًا، إذ إن التفاعل الإيجابي داخل الجماعة قد ينعكس على طبيعة تفاعل الفرد خارجها، ويعزز تكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو الآخرين. (Stark, Flache, & Veenstra, 2013: 608)كما أن الخبرات الإيجابية المتبادلة بين أفراد الجماعات قد تسهم في تعميم مواقف أكثر قبولًا وانفتاحًا تجاه الجماعات الأخرى. (Deegan, Heman, Gaertner, & Dovidio, 2014: 52).ومن ثمّ، يتضح أن التعميم الإيجابي يمثل متغيرًا نفسيًا مهمًا في فهم كيفية انتقال أثر الخبرات الإيجابية إلى مجالات متعددة من حياة الفرد، وما يترتب على ذلك من نتائج نفسية وسلوكية واجتماعية.

العلاقة بين التعميم الإيجابي والتعميم السلبي:

يحمل التعميم، تبعًا لمضمون الخبرات المعممة، نمطين متقابلين هما: التعميم الإيجابي والتعميم السلبي، ويستند كل منهما إلى عوامل وخبرات مختلفة، الأمر الذي يفضي إلى نتائج متباينة. فالتعميم الإيجابي لا يتوافر لدى الفرد بصورة تلقائية، بل يتطلب تدريبًا نفسيًا ومعرفيًا يمكّنه من التفاعل الفعّال مع المواقف المختلفة. في المقابل، يشير التعميم السلبي إلى ضعف الاستفادة من الخبرات السابقة، أو غياب التدريب الملائم الذي يساعد على توظيف التعميم الإيجابي (كنعان، 2020: 108).

وتُظهر الأدبيات أن الخبرات السلبية أكثر قابلية للتعميم من الخبرات الإيجابية، على الرغم من أن الفرد يكون غالبًا أكثر عقلانية في المواقف الإيجابية، وتتوافر له فيها فرصة أوسع للتأمل والنقد. لذلك يتسم تعميم الخبرات السلبية بقدر أكبر من الحدة والحضور، ويتحدد ذلك بمدى لتطرف، أو بدرجة التشابه والتكافؤ بين المواقف. كما تمثل الخبرات السلبية السابقة، إلى جانب سمة التشاؤم، من أبرز العوامل التي تحد من التعميم الإيجابي أو تحوّله إلى تعميم سلبي.

(Fazio & Richard,2005: 641)

وفي ضوء ذلك، تتسم العلاقة بين التعميم الإيجابي والتعميم السلبي بأنها علاقة عكسية؛ فكلما ازداد إدراك الفرد للواقع، وارتفعت قدرته على التحليل والنقد، اتجه تعميمه نحو الإيجابية، وانخفضت لديه النزعة السلبية. في المقابل، يقود التعميم السلبي إلى نوع من التطرف في الحكم، إذ يعتمد الفرد على تقويم جزئي لموقف معين، ثم يعمّمه على مواقف لاحقة باستخدام أوصاف تتسم بالحسم والحدية، مما يعكس نمطًا متطرفًا في التفسير.(Scott, 2014)

كما تسهم الخبرات السلبية في تشكيل دافع قوي نحو تفسير المواقف اللاحقة بصورة تشاؤمية؛ فمثلًا، قد يؤدي تكرار خوف الطالب من الاختبار في مادة معينة إلى شعوره بالقلق عند الاستعداد للاختبارات المقبلة، وهو ما يمثل تعميمًا سلبيًا يتم فيه إسقاط خبرة سابقة على مواقف لاحقة. وقد يتطور ذلك إلى التنبؤ بالفشل مسبقًا، وهو من أكثر صور التعميم السلبي حدة. وتجدر الإشارة إلى أن التعميم، بنوعيه، لا يحدث بصورة عشوائية، بل يتم عبر عمليات معرفية منظمة ومترابطة. وكلما ازداد التطرف في التعميم السلبي، خاصة في حالات الخوف أو القلق، تعززت المحفزات السلبية وضعفت المحفزات الإيجابية المرتبطة بالتعميم الإيجابي. وعليه، فإن تعزيز الخبرات الإيجابية لدى الطلبة، وتبني الخطأ بوصفه فرصة للتعلم لا مصدرًا للتأنيب، يسهم في دعم المحفزات الإيجابية، ومن ثم تعزيز التعميم الإيجابي (Lissek, 2014 :1134)

النظريات المفسرة للتعميم الايجابي:

يمكن تفسير التعميم الإيجابي نفسيًا في ضوء عدد من الأطر النظرية التي توضح كيف ينتقل أثر الخبرة الناجحة من موقف محدد إلى مواقف لاحقة مشابهة أو أوسع منه. فتقدّم نظرية التعلّم

الاجتماعي عند روتر تفسيرًا مباشرًا لهذه العملية من خلال مكوّنين أساسين، هما توقّع الحصول على التعزيز وقيمة التعزيز بالنسبة للفرد، إذ يزداد احتمال صدور السلوك عندما يتوقع الفرد نتيجة مجزية ويمنحها قيمة ذاتية عالية، ومع تكرار الخبرات تتكوّن توقعات معممة تتجاوز الموقف الأصلي إلى مواقف أخرى تتشابه معه في بنائها ومتطلباتها .(Rotter, 1954) ومن جانب آخر، تذهب نظرية التوسّع والبناء إلى أن المشاعر الإيجابية توسّع نطاق الانتباه والفكر والعمل في المدى القريب، وتبني عبر التكرار موارد معرفية واجتماعية طويلة الأمد، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر ميلًا إلى المبادرة والاستكشاف والنظر إلى الخبرات الإيجابية بوصفها منطلقًا لاحتمالات نجاح لاحقة .(Fredrickson, 2001) كما تشير الامتدادات العلاجية العصبية لهذه النظرية إلى أن الخبرات الإيجابية قد تطلق دوامات صاعدة تقابل الدوامات السلبية، بما يعزز المرونة المعرفية والانفتاح على فرص جديدة والتوجه نحو التفسير الإيجابي للخبرة .(Garland et al., 2010)وفي هذا السياق التكاملي، طرح Eisner and Carver (2008) مفهوم التعميم الإيجابي بوصفه نزعة معرفية يقوم فيها الفرد بتعميم أثر النجاح من موقف إلى مواقف لاحقة، في المجال ذاته أو في مجالات أخرى. ويريان أن الفرد لا يتعامل مع النجاح كحدث معزول، بل بوصفه مؤشرًا تنبؤيًا لما يمكن أن يحققه مستقبلًا. ويقسّمان التعميم الإيجابي إلى ثلاثة ابعاد:

. التعميم الجانبي (Lateral Generalization): تعميم النجاح من مجال إلى مجال موازٍ.

2. التعميم التصاعدي (Upward Generalization): تعميم النجاح إلى أهداف أعلى وطموحات أكبر.

3. التعميم الاجتماعي (Social Generalization): تعميم النجاح إلى المجال الاجتماعي وتوقع علاقات أكثر إيجابية ومكانة أعلى.

مناقشة النموذج المتبناة

ينظرنموذج كارفر واخرون إلى التعميم الإيجابي بوصفه نتيجة معرفية للخبرات الناجحة، إذ إن الفرد حين يمر بخبرة نجاح لا يحتفظ بها داخل حدود الموقف نفسه، بل يستثمرها في بناء توقعات أوسع عن ذاته وعن إمكاناته المستقبلية. وبهذا المعنى فإن النجاح لا يبقى مجرد خبرة منتهية، بل يتحول إلى أساس نفسي ومعرفي يدفع الفرد إلى تفسير المواقف اللاحقة بطريقة أكثر إيجابية. وتبرز قوة هذا النموذج في أنه لم يكتفِ بالنظر إلى التعميم الإيجابي بوصفه سمة عامة، بل حلله إلى أبعاد محددة تكشف صوره المختلفة؛ فالتعميم الجانبي يوضح انتقال أثر النجاح إلى مواقف أخرى متشابهة، والتعميم التصاعدي يفسر كيف يقود النجاح إلى رفع مستوى الطموح وتوسيع سقف الأهداف، أما التعميم الاجتماعي فيكشف أثر النجاح في تكوين توقعات أكثر إيجابية تجاه القبول الاجتماعي والعلاقات مع الآخرين. ومن ثم فإن هذا النموذج يقدّم إطارًا

تفسيريًا متماسكًا يبيّن أن التعميم الإيجابي ليس مجرد ميل عابر إلى التفاؤل، بل هو أسلوب في معالجة الخبرة الناجحة وتحويلها إلى توقعات تمتد إلى مجالات متعددة من حياة الفرد.

أسباب اختيار نموذج كارفر وإينسير وجونسون (2008)

1. يُعدّ نموذج كارفر و**إينسير** و**جونسون** (2008) النموذج النظري الوحيد في الأدبيات النفسية الحديثة الذي عالج التعميم الإيجابي بوصفه متغيرًا معرفيًا مستقلًا، محدد البنية والأبعاد، وليس مجرد بعد تابع للتفاؤل أو الدافعية العامة.
2. قدّم النموذج تعريفًا معرفيًا واضحًا للتعميم الإيجابي، بوصفه نزعة يقوم فيها الفرد بتعميم أثر النجاح إلى مواقف لاحقة داخل المجال نفسه أو إلى مجالات أخرى، مما يميّزه عن المفاهيم القريبة ذات الطابع الانفعالي أو الوصفي.
3. حدّد النموذج أبعاد التعميم الإيجابي تحديدًا بنيويًا دقيقًا (التعميم الجانبي، التعميم التصاعدي، والتعميم الاجتماعي)، الأمر الذي أتاح إمكانية القياس الكمي والتحليل الإحصائي المنظم للمتغير.
4. استُخدم النموذج ومقاييسه في عدد من الدراسات الأجنبية السابقة، وأظهرت نتائجه مستويات مقبولة من الصدق والثبات، مما يدعم موثوقيته وإمكانية تطبيقه في البيئة البحثية الحالية.

دراسات سابقة iesPrevious Stud:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعميم الايجابي وتناوله من زوايا مختلفة ، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية ، و سوف يستعرض البحث الحالي جملة من الدراسات التي تم الافادة نها :

الدراسات التي تناولت التعميم الايجابي-:

1- دراسات اجنبية:

-دراسة : كارفر واخرون (Eisner, Johnson, Carver 2008)

العناون	Cognitive Responses to Failure and Success Relate Uniquely to Bipolar Depression versus Mania
عينة الدراسة	من 276 طالب وطالبة جامعيون في الولايات المتحده.
أدوات الدراسة	تم بناء مقياس التعميم الإيجابي .

اهم النتائج	ان التعميم السلبي يرتبط مباشرة بالاكتئاب بينما ضعف ارتباطه بثنائي القطب بينما أظهرت النتائج ان التعميم الإيجابي يرتبط بمؤشرات خطر الهوس دون الاكتئاب. بمؤشرات خطر الهوس دون الاكتئاب.

دراسة: فان لير ورايس

الباحثون	(Van Lier & Raes 2018)
عنوان الدراسة	Generalization in Sport: The Impact of How Athletes Process Their Failures and Successes.
عينة الدراسة	668مشاركًا من الرياضيين.
ادوات الدراسة	تم تبني مقياس التعميم الإيجابي POG إعداد Eisner, Johnson, & Carver 2008
اهم النتائج	العزو الوظيفي الداخلي القابل للسيطرة والمحدّد مؤشرًا أقوى لارتفاع التعميم الإيجابي، في حين ارتبط العزو غير الوظيفي بزيادة التعميم السلبي لدى الرياضيين.

-دراسة : دراسة أبو بكر، السيد (2013)

الباحثون	أبو بكر، السيد.
عنوان الدراسة	دور بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالتعميم الإيجابي لدى طالبات الجامعة المصريات والسعوديات
العينة	386 طالبة جامعية، منهن 200 سعودية و186 مصرية.
أدوات الدراسة	تم تبني مقياس التعميم الإيجابي POG Eisner, Johnson, & Carver 2008
اهم النتائج	التفاؤل والسعادة تنبآ دالًّا بالتعميم الإيجابي وبأبعاده الثلاثة، بينما لم يتنبأ التشاؤم به. كما ظهرت فروق ثقافية بين السعوديات والمصريات في مستوى التعميم الإيجابي وبعض أبعاده وفي السعادة والتفاؤل، دون فروق دالة في التشاؤم.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته :

منهجية البحث وإجراءاته: The Approaches and the Procedures of the Research: يتضمن هذا الفصل وصفاً وعرضاً للمنهج المتبع في البحث الحالي، ووصف لمجتمع البحث وعينته، والاجراءات التي اتبعها الباحث في اعداد أداة البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية له وكيفية تطبيقه، والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليله.

اولاً: منهج البحث :Research Methodology:

من اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد من قبل الباحث على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لهذا متطلبات هذا البحث.

يشير المنهج الوصفي إلى ذلك المنهج الذي يتعدى حدود وصف الظاهرة، ويقوم بالتحليل والتفسير والمقارنة، ومن ثم يتوصل إلى تقييمات ذات معنى وهدف. كما يعتبر هذا المنهج استقصاء ينعكس على ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر، بهدف تشخيصها والكشف عن جوانبها، وبيان العلاقات الكامنة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. ويمكن القول أنّ المنهج الوصفي لا يقتصر فقط على التنبؤ بالمستقبل، بل ينتقل بين الماضي والحاضر (العزاوي،2008: 97).

ثانياً: مجتمع البحث

ويقصد به المجموعة الكلية ذات العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى دراستها وأعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي ،1992 : 195).

ويمثل مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، سواء كانت أفرادا أو أشخاصا أو الأشياء المراد دراستها من المجتمع. (المنيزل والعتوم ، 2010: 101)يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025_2026). وقد تألف المجتمع من (630) طالباً وطالبة موزعين بواقع (198)طالباً و (432) طالبة.

الجدول (1)

المجتمع	الذكور	الاناث
630	198	432

عينة البحثResearch Sample :

ويقصد بها هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث الحالي والذي اختاره الباحث لإجراء بحثهه عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية . (البياتي وأثناسيوس ، 1977: 135) .

كما يشير ايبل (1972) إلى إن حجم العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ،حيث انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري . (Ebel ، 1972: 290)

ا : العينة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة أولية استطلاعية، تكونت من (30) من طلاب الجامعة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك يهدف التحقق من الخصائص السايكومترية لأداة الدراسة، والاطمئنان على ملاء متها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

الجدول (2)

العينة	الذكور	الاناث
30	15	15

ب : العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (100) مشارك من طلاب وطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية.

الجدول (3)

العينة	الذكور	الاناث
100	50	50

رابعا: اداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس التعميم الإيجابي المستند نظريًا إلى نموذج Eisner & Johnson، إلا أن الباحث قام بتكييف المقياس بما يتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية ، مع الحفاظ على بنيته النظرية وأبعاده الأساسية.

يتكون المقياس بصيغته المعدّلة من (16) عبارة تقيس الميل إلى تعميم الخبرات الإيجابية، صلاحيات فقرات مقياس التعميم الإيجابي: للتحقق من صدق المحتوى ووضوح الصياغة، تم عرض المقياس بعد تكييفه على عدد من المحكّمين المتخصصين في علم النفس، وقد أبدوا موافقتهم على العبارات من حيث الملاءمة والوضوح، دون الإشارة إلى الحاجة لإجراء تعديلات.كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية للأداة، وذلك من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي ومعاملات الثبات، على أن يتم عرض النتائج التفصيلية في التحليل الإحصائي.

اولا: صدق المقياس

يعد صدق أداة القياس من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية بالنسبة للخصائص الأخرى كالثبات ،وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقعة من أداة القياس تحقيقها (النبهان، 2004: 272)

أ: الصدق الظاهري

في هذا البحث تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التعميم الايجابي عندما قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس وبدائله وتعليماته الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول(4)

الفقرات	الموافقون	الغير موافقون	نسبة الاتفاق	كاي	الدلالة
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13, 14,15,16	10	0	100%	10	دال

ب: صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(5)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.145	9	0.308
2	0.419	10	0.642
3	0.585	11	0.443
4	0.306	12	0.547
5	0.671	13	0.459
6	0.539	14	0.508
7	0.641	15	0.549
8	0.590	16	0.323

أظهرت نتائج تحليل الاتساق الداخلي أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بين (0.306–0.671)، إلا أن الفقرة رقم (1) سجلت أدنى معاملات ارتباط، وبناءً على ذلك تم حذفهُا من المقياس لتحسين خصائصه السايكومترية. كما قام الباحث بحساب درجة ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه وكانت النتائج كما يلي :

الجدول(6)

البعد الجانبي		البعد التصعيدي		البعد الاجتماعي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.722	1	0.706	1	0.308
2	0.604	2	0.781	2	0.741

3	0.601	3	0.618	3	0.579
4	0.715	4	0.710	4	0.616
5	0.643	5	0.536	5	0.754

من خلال الجدول السابق يتضح ان جميع معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و درجة البعد كانت دالة عند 0.05 وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.308-0.781 مما يدل على ارتباطات جيدة بين الفقرات و الدرجة الكلية لكل بعد .

ج: صدق البناء

قام الباحث بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

الجدول(7)

البعد	معامل الارتباط
البعد الجانبي	0.726
البعد التصعيدي	0.779
البعد الاجتماعي	0.602

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس التعميم الإيجابي والدرجة الكلية له، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.602-0.779)، وهي قيم مرتفعة.

ثانيا: ثبات المقياس

الثبات هو دقة المقياس في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه و اتساقه فيما يزودنا من معلومات عن سلوك لفرد ، وقد يعنى أيضا الاستقرار بمعنى لو كررت عملية قياس الفرد الواحد لاظهرت درجته شيئا من الاتساق (الانصاري ، 2000: 120) .

. وكذلك يعني الثبات إن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة أي لو كرر الإجراء في عملية القياس لأمكنه التوصل إلى نتائج متسقة على الفرد (علام ، 2000: 114)

تم إيجاد ثبات للمقياس بطريقه الف اكرونباخ لكل بعد من ابعاد مقياس التعميم الايجابي و الدرجة الكلية وكانت معاملات الفا كالاتي:

الجدول(8)

البعد	معامل الفا كرونباخ
التعميم الجانبي	0.676
التعميم التصعيدي	0.685
التعميم الاجتماعي	0.632
الدرجة الكلية للمقياس	0.798

يبيّن جدول الثبات أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.632–0.685)، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (0.798)، وهو معامل مرتفع.

كما أظهرت النتائج أن معامل ألفا لبُعد التعميم الاجتماعي قبل حذف الفقرة (1) كان منخفضًا، إذ بلغ (0.547)، وبناءً على ذلك تم حذف هذه الفقرة، وبعد حذفها، أُعيد حساب معامل الثبات وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية بالاعتماد على الصورة المعدّلة للمقياس.

مقياس التعميم الإيجابي بصيغته النهائية

اصبح مقياس التعميم الايجابي بعد تطبيق من الخصائص السايكومترية مكونه (14) فقره وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات التي يحصل عليها عن فقرة من فقرات المقياس كذلك فان اعلى درجة للمستجيب (70) وادنى درجة للمستجيب (14) والمتوسط الفرضي (42).

الجدول(9) جدول الخصائص السايكومترية لمقياس التعميم الإيجابي

المؤشر	القيمة
الوسط الحسابي	53.50
الوسيط	54
المنوال	55
الانحراف المعياري	7.02
التباين	48.85
ادنى قيمة	40
اعلى قيمة	70
المدى	30
معامل الالتواء	0.2262

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لأهداف البحث الموضوعة في الفصل الأول من خلال البيانات التي وردت في البحث وتطبيق أدوات البحث على أفراد العينة واجراء التحليلات الإحصائية عليها، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني، والخروج ببعض التوصيات والمقترحات، وكما يأتي:

الهدف الأول : التعرف على التعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم اختبار (t) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس التعميم الإيجابي مع المتوسط الفرضي. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة بلغ (53.50) بانحراف معياري مقداره (7.02)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ

(42)، بفارق مقداره (11.50). كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (16.37) عند درجة حرية (99)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) كما موضح في الجدول الاتي

الجدول(10)

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
100	53.50	42	7.02	16.37	1.984	99	0.05	دال

تفسير الهدف الأول: التعرف على مستوى التعميم الإيجابي لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التعميم الإيجابي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم مستوى يفوق المتوسط الفرضي للمقياس، مما يدل على ميلهم إلى تعميم أثر الخبرات الإيجابية والناجحة على مواقف لاحقة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة لا يتعاملون مع النجاح بوصفه خبرة محدودة الأثر، بل يمتد أثره إلى تكوين توقعات إيجابية أوسع تجاه الذات والمستقبل. ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوء نموذج Eisner وCarver الذي ينظر إلى التعميم الإيجابي بوصفه نزعة معرفية تقوم على نقل أثر النجاح من موقف معين إلى مواقف أخرى، سواء داخل المجال نفسه أم في مجالات مختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأمين والسيد (2022) التي توصلت إلى أن المستوى العام للتعميم الإيجابي لدى عينة الدراسة كان أعلى من المتوسط الفرضي، كما تتشابه مع دراسة كطفان (2022) التي بينت أن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من التعميم الإيجابي، وكذلك تنسجم مع دراسة أبو بكر والسيد والشمري (2015) التي أشارت إلى وجود تعميم إيجابي لدى طلبة الجامعة في عدد من البيئات العربية. أما الدراسات الأجنبية مثل دراسة Eisner, Johnson, Carver (2008) ودراسة Van Lier & Raes (2018) فلا يُقال إن نتيجة البحث الحالي اختلفت معها، لأن هذه الدراسات لم تستهدف قياس مستوى التعميم الإيجابي لدى العينة على نحو وصفي مباشر، وإنما تناولت المتغير في ضوء علاقاته بمتغيرات أخرى كالاكتئاب و الهوس. لذلك يمكن القول إن نتيجة البحث الحالي تنسجم معها من حيث تأكيدها أهمية التعميم الإيجابي بوصفه بناءً معرفيًا حاضرًا ومؤثرًا في السلوك والتوقعات المستقبلية.

الهدف الثاني :التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في التعميم الايجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة .سعى الهدف الثاني من البحث الحالي إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التعميم الإيجابي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس. ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التعميم الإيجابي. كما موضح في الجدول الاتي :

الجدول(11)

المقياس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	50	53.14	7.08	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	98	0.05	غير دال
الاناث	50	53.86	7.01	−0.51	1.984	98	0.05	غير دال

تفسير الهدف الثاني: دلالة الفروق في التعميم الإيجابي تبعًا لمتغير الجنس

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في التعميم الإيجابي، مما يدل على أن هذا المتغير لا يتحدد في البيئة الجامعية الحالية على أساس الجنس بقدر ما يتشكل من خلال الخبرات الجامعية المشتركة التي يتعرض لها الطلبة من مواقف نجاح وإخفاق، ومتطلبات أكاديمية، وتعزيز اجتماعي متقارب. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج Eisner وCarver على أن التعميم الإيجابي يمثل آلية معرفية عامة في تفسير أثر النجاح، وهي آلية لا ترتبط جوهريًا بكون الفرد ذكرًا أو أنثى، بل بكيفية معالجة الخبرة السابقة وإعادة توظيفها في المواقف اللاحقة. وهذه النتيجة لا تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود فروق تبعًا لمتغير الجنس، مثل دراسة الأمين والسيد (2022) التي أظهرت فروقًا لصالح الطالبات في الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة، ودراسة كطفان (2022) التي توصلت إلى وجود فروق دالة تبعًا للنوع لصالح الذكور، كما أن دراسة أبو بكر والسيد والشمري (2015) أشارت أيضًا إلى فروق تعزى إلى الجنس والثقافة. ويبدو أن هذا التباين قد يعود إلى اختلاف البيئات البحثية والعينات وخصائصها، فضلًا عن اختلاف طبيعة السياق الاجتماعي والأكاديمي الذي تتكون داخله خبرات النجاح والتوقعات الإيجابية

نتائج البحث

1. ان طلاب كلية التربية للعلوم الانسانية يملكون تعميم ايجابي .
2. لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التعميم الايجابية على وفق متغير الجنس.

التوصيات

1. الإفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية وتربوية موجهة لطلبة الجامعة، تهدف إلى تنمية التعميم الإيجابي وتوظيف الخبرات الناجحة في بناء توقعات إيجابية واقعية تجاه المواقف المستقبلية.

2. تضمين موضوع التعميم الإيجابي في الأنشطة الجامعية والندوات التوعوية والإرشاد النفسي، لما له من دور في تعزيز الثقة بالنفس والدافعية والقدرة على مواجهة المواقف الأكاديمية والاجتماعية.

3. توجيه المرشدين التربويين والنفسيين في الجامعات إلى الاهتمام بالمؤشرات المعرفية الإيجابية لدى الطلبة، ومنها التعميم الإيجابي، بوصفه عاملًا مساعدًا في تحسين التكيف النفسي والأداء الدراسي.

الاقتراحات

1. إجراء دراسات لاحقة تتناول التعميم الإيجابي في علاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل الدافعية للإنجاز، والتكيف الأكاديمي، وتقدير الذات، والمرونة النفسية، والتفاؤل.

2. إجراء دراسات مقارنة للتعرف إلى مستوى التعميم الإيجابي تبعًا لمتغيرات مختلفة مثل التخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية، والحالة الاجتماعية، والبيئة الثقافية.

3. توسيع نطاق البحث ليشمل عينات من جامعات ومحافظات مختلفة، بما يسمح بمقارنة النتائج في ضوء بيئات تعليمية واجتماعية متعددة.

أولا: المصادر العربية:

1. أبو بكر، نشوة كرم. (2015). التعميم الإيجابي لدى طلاب الجامعة في مصر والسعودية والكويت والسودان والأردن والبحرين: دراسة ثقافية مقارنة.

2. أبو بكر، نشوة كرم، والسيد، فاطمة خليفة. (2013). دور بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالتعميم الإيجابي لدى طالبات الجامعة المصريات والسعوديات. مجلة بحوث كلية الآداب – جامعة المنوفية، 24(92)، 59–90.

3. الأمين، رحاب محمد، السلامي، شمس علي، والسيد، فاطمة خليفة. (2022). معدلات انتشار التعميم الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة البحوث التربوية والنوعية، 12(12)، 207–. doi: 10.21608/jeor.2022.248775.244

4. الأنصاري، محمد بدر. (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.

5. البياتي، عبد الجبار، واثناسيوس، زكريا زكي. (1977). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية.

6. تريسي، بريان. (2014). غير تفكيرك غير حياتك. دار النشر للجامعات.

7. عودة، أحمد سليمان، ومكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط1. إربد، الأردن: مكتبة الكتاني.

8. العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط1. العراق: دار دجلة للنشر والتوزيع.

9. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

10. كنعان، مصطفى محمد هادي. (2020). مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء بني كنانة لمهارات التفكير الرياضي ضمن الإطار العام للدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4(15)، 105-118.

11. كطفان، منتظر سلمان. (2022). المواجهة الإيجابية والتعميم الإيجابي وعلاقتهما بحس الدعابة لدى المرشدين التربويين. أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، بغداد.

12. المنيزل، عبد الله فلاح، والغو، عدنان يوسف. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط1. الشارقة: مكتبة الجامعة؛ عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

13. المنيزل، عبد الله فلاح، وغرايبة، عايش موسى. (2011). الإحصاء التربوي. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. ناصر، إبراهيم، والزبون، محمد. (2013). الفكر التربوي المعاصر. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

15. النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط1. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Axelrod, S., & Hall, R. V. (1999). Behavior Modification: Basic Principles (2nd ed.). Austin, TX: Pro-Ed.

2. Beck A. T. (1979). Cognitive Therapy and Emotional Disorders. New

3. York: Meridian.

4. Carver, C., Scheier, M., & Weintraub, J. (2008). Assessing Coping Strategies: A Theoretically Based Approach. Journal of Personality and Social Psychology, 56(2), 267-283.

5. Carver, C., Eisner, L., & Johnson, S. (2008). Cognitive responses to failure and success relate uniquely to bipolar depression versus mania. Journal of Abnormal Psychology, 117(1), 154-163.

6. Carver, C. S. (2013). POG (Positive Generalization.(

7. Deegan, M. P., Hehman, E., Gaertner, S. L., & Dovidio, J. F. (2015). Positive expectations encourage generalization from a positive intergroup interaction to outgroup attitudes. Personality and Social Psychology Bulletin, 41(1), 52-65.

8. Dunkley, D. M., Blankstein, K. R., Halsall, J., Williams, M., & Winkworth, G. (2000). The relation between perfectionism and distress: Hassles, coping, and perceived social support as mediators and moderators. Journal of Counseling Psychology, 47, 437-453.

9. Fazio, R., & Richard, E. (2005). Attitude generalization: Similarity, valence, and extremity. Journal of Experimental Social Psychology, 43(4), 641-647.

10. Fowler, J. H., & Christakis, N. A. (2010). Cooperative behavior cascades in human social networks. Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America (PNAS), 107(12), 5334-5338. https://doi.org/10.1073/pnas.0913149107

11. Groskreytz, N., Bloom, S., & Slocum, T. (2014). Generalization of negatively reinforced mands in children with autism. Journal of Applied Behavior Analysis, 47(3), 560-579.

12. Kate, A., & Brain, A. (2008). Implicit attitude generalization occurs immediately; explicit attitude generalization takes time. Psychological Science, 19(3), 249-254.

13. Lissek, S. (2014). Neural substrates of classically conditioned fear generalization in humans: A parametric fMRI study. Social Cognitive and Affective Neuroscience, 9(8), 1134-1142.

14. Mayo Clinic Staff. (2014). Positive thinking: Stop negative self-talk to reduce stress. Mayo Foundation for Medical Education and Research, 2(1), 89-93.

15. Rotter, J. B. (1954). Social Learning and Clinical Psychology. Prentice-Hall.

16. Scott, E. (2014). The differences between optimists and pessimists: Positive attitude: Develop a positive attitude for stress relief,

what's the explanatory style of an optimist? Available online at: stress.about.com. Visited on 25/12/2014.

17. Seligman, M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist, 55(1), 5-14.

18. Shepard, R. N. (1987). Toward a universal law of generalization for psychological science. Science, 237(4820), 1317-1323. https://doi.org/10.1126/science.3629243

19. Stark, H., Flache, A., & Veenstra, R. (2013). Generalization of positive and negative attitudes toward individuals to outgroup attitudes. Personality and Social Psychology Bulletin, 39(5), 608-622.

20. Tarrant, M., & Hadert, A. (2010). Empathic experience and attitudes toward stigmatized groups: Evidence for attitude generalization. Journal of Applied Social Psychology, 40(7), 1635-1656.

21. Van Lier, J., Moulds, M. L., & Raes, F. (2015). Abstract "why" thoughts about success lead to greater positive generalization in sport participants. Frontiers in Psychology, 6. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2015.01783

22. Van Lier, J., Moulds, M. L., & Raes, F. (2018). Positive generalization and its association with psychological health and distress. Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, 58, 25-32. https://doi.org/10.1016/j.jbtep.2017.08.001

23. Wu, C. M., Meder, B., & Schulz, E. (2025). Unifying principles of generalization: Past, present, and future. Annual Review of Psychology, 76, 275-302. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-021524-110810